وازهد ما في أيدي الناس يحبك الناس
وقال الإمام أحمد بن حنبل الزهد على
ثلاثة أقسام زهد العوام وهو ترك
الحرام وزهد الخواص وهو ترك ما زاد
على قدر الضرورة من الحلال وزهد
العارفين وهو ترك كل شيء سوى الله تعالى
وقيل من أصدق في زهده أتته الدنيا
راغمة وقيل من تكلم في الزهد ووعظ الناس
ثم رغب في دنياهم نزع الله حب الآخرة من قلبه

وقيل

وقيل إذا زهد العبد في الدنيا وكل الله به
ملكا يغرس في قلبه الحكمة وقيل لبعضهم
لم زهدت في الدنيا فقال لزهدها في وقال
السري مارست كل نوع من الزهد فنلت
منه ما أريد إلا الزهد في الناس فإني لم
أبلغه ولم أطقه فالحاصل أن الزهد علامة
كمال العقل

الباب الثالث عشر في الورع

الورع
والتقى بمعنى واحد وفي اصطلاح أهل الحقيقة
هو اجتناب خوف من الوقوع في المحرمات

Copyright © King Saud University